

# الفظا والجملة

الطبعة

3



## إهداء

في الحقيقة ده ثاني كتاب لي، وخليني أكون صريحة معاكم، أنا ما اعرفش هيجرك إيه.

الناس ممكن تحبه، تكرهه أو ماتأخذش بالها منه أصلاً  
بس الأهم من الحقيقة دي هي إني حابة التجربة جدًا، حبًاها لأنني بحب الكتابة  
ولأني قابلت ناس كتير قالولي إني مش هنتفع واني مابعرفش اكتب واني  
ماليش مستقبل!

قابلت ناس شافوا في حد بيعاقر فقرروا ياسفنوه!  
وناس كرهت أي نجاح وصلته -حتى وإن كان متواضع-...  
وعشان كده أما فكرت في مين انا عايزة أهديه الكتاب ده مالتقش غيرهم  
"هما"!

شكرًا لكل حد قالني إني ماليش مستقبل ولكل حد قالني إني شخصية فاشلة!  
شكرًا لكل حد قالني إني مابعرفش اكتب واني مش هوصل لحاجة..  
شكرًا لكل حد أسفني وكره أي نجاح انا وصلته!  
شكرًا ليكم جميعًا لأن من غيركم عمري ما كنت هوصل لأحلامي..  
من غيركم عمري ما كنت هكتب الكتاب ده!  
من غيركم حياتي كان هينقصها الكثير من الإثارة -كان هيبقى شيء  
مؤسف-  
وعشان كده أهديكم هذا الكتاب، ويصاحب الإهداء "ضحكات شريرة  
منقطعها".

محمد قنديل يتغنى بكلمات الراحل سيد حجاب ويقول :

"قد ودك قلبي ودك.."

ده انت بعد الأهل أهلي

وإذا يوم قلبك ندهلي هتلاقيني بقلبي عندك !

الجميلتين دول بيلخصوا معنى وقيمة الصداقة في الحياة، قد ودك قلبي  
ودك..

بالرغم من الحياة بالرغم من الظروف..

مهما طفنا

مهما شفتنا..

مهما بعدنا "الود موصول" ..

عشان من القلب للقلب رسول..

الصديق اللي واقف في فرحتي كأنها فرحته، وليالي وحدتي وشدتي فاتح  
يبان قلبه قبل درعاته..

الصديق اللي شاهد على العمر والحب والغدر والفشل قبل النجاح..

رفيق الضحكة الهبلة واللحظة المجنونة..

خليل الأيام البائسة الفاكسة الحزينة..

والضهر في العينة..

الصديق اللي عمر "باب قلبك ما صده" عشان على "قد وده.. قلبك وده" في  
رحلة الحياة !

الصديق اللي مع الزمن بقى "غطا" لـ "حلتني" ..

إلى دينا ماهر..

يا صديقة عمري ♥

## معلومة قد تصدم البعض

هل تعلم سيدي/ سيدتي، إن مافيش كتيب تعليمات للارتباط؟

يعني:

- (1) المرتبطين مش لازم يشوفوا بعض كل يوم لو مشغولين!
- (2) مش لازم إطلاقاً تقوليله ياببي، عادي ممكن تقوليله يا طارق لأن  
-مفاجأة- ده اسمه!
- (3) مش لازم تسألها زحتي فين وجيتي منين و بتعملي إيه دلوقتي كل شويه!
- (4) مش لازم وانتوا قاعدين جنب بعض تمسكوا أيدين بعض كل شويه  
-الدنيا حر على فكرة-!
- (5) مش لازم تأكله لأنه أعتقد كبر لازم يتعلم يعتمد على نفسه!
- (6) وانت مش لازم خالص تجيبها هدايا غالية عشان تقولها انك بتحياها!

كل ما سبق ده "مش لازم" .. "مش حتمي"!

## (حوار)

هي: أنا قررت اتجوز

أنا: وأنا هسافر جزر القمر

هي: أنا ماهزرش

أنا: ماهزرش ازاي، أنا سايباكي امبارح سينجل و كويسة، قابلي حد في الشارع  
وانتي مروحة خبطك بالعربية نزل بص في عينيك حبتوا بعض من اول نظرة  
وقررتوا تتجوزوا؟

هي -صمت-

أنا: تمام غالبًا ما حصلش السيناريو د.. طب سيناريو المكتبة؟

هي: مكتبة إيه؟

أنا: زحني تشتري كتب وانتي مروحة وشايلة كذا كتاب قام أستاذ كاظم الساهر  
خبط فيكي بالفلمط، الكتب وقعت قام وصل يلهمهم في نفس ذات اللحظة اللي  
انتي وطيتي فيها تلمهم، قامت نضارة النظر بتاعتك وقعت شاف عينيك حيك  
وقررتوا تتجوزوا؟

هي: أنا ما بليسش نضارة نظر!

أنا: دي اللي استرعت انتباهك يعني مافيش أي إحساس بأستاذ كاظم الساهر!

البي آدم بيرتبط بحد عشان حاسس إن هو ده الشخص اللي عايز يمشي جنبه  
في رحلة الحياة مش عشان كل ماسيق -اللي على فكرة أنا ما عنديش اعتراض  
عليه إطلاقًا بس في النهاية بالنسبة لي كل ماسيق ده لا يعبر إطلاقًا عن الحب-!  
الحب ببساطة يتلخص في إنك تكون "عايز" تشوف البي آدم ده في يوم زحمة  
مش عارف تتنفس فيه..

عشان رؤيته هي اللي هتدب فيك الروح!

\*\*\*

هي -صمت-

أنا: واضح إنه مش سيناريو المكتبة، أنا عندي سيناريو الأسانسير بس ده هيدخلنا في تفاصيل زائدة وأكشن احنا في غنى عنه، قممكن اختصارا للوقت تقوليالي اللي حصل!

هي: جالي عريس!

أنا: الساعة ١٠ بالليل!

هي: لا بنت خالتي جابتي عريس!

أنا: الساعة ١٠ بالليل!

هي: المهم جالي عريس!

أنا: ده حدث يعني؟

هي: لا مش حدث بس جالي عريس هوافق عليه!

أنا: إنتي تعرفيه؟

هي: لا

أنا: اتكلمتوا؟

هي: لا

أنا: فيس بوك

هي: لا

أنا: بصي أنا مستنية التويستاية اللي في الحدوتة اللي هتخليكي توافقي تتجوزي واحد ماتعرفيش عنه حاجة ولا كلمتيه.. وخايفه أسألك "شفتيه" تقوليالي لا!

هي: لا شُفت صورته عالواتس أب

أنا: إنتي معاكي رقمه؟

هي: لا دي سارة

أنا: سارة مين؟

هي: بنت خالتي

أنا: أه.. طيب وبعدين؟

هي: بس هتجوز

أنا: طب شكله إيه؟

هي: بصي هو جسم خالد سليم.

أنا: سلامك قولاً من رب رحيم

هي: ووش هيثم سعيد.

أنا: زكي جمعة.

هي: أووووف بتاع هما مالهم بينا يا ليل

أنا: هو متهيجن..؟

التوليفة دي أعتقد مش صح!

هي: لا ده كيووت وبعدين ماما موافقة.

أنا: طب وبابا رأيه إيه في حوار ماما؟

هي: إيه حوار ماما؟

أنا: أه.. والله هو يتمحور حولين إنك ركبتي الأسانسير لاقيتي أستاذ خالد سليم  
قام الأسانسير علّق قام هو كاسر السقف ولفحك على ظهره وطلع بيكي  
وأنذك وقررتوا تتجوزوا.. بس

هي -صمت-

أنا: بس

#بطلة\_براس\_قطعة

\*\*\*

أنا: مش ماما موافقة يعني هي اللي هتتجوزه مش انتي، يبقى بابا أكيد له رأي في  
الوضع الجديد!

هي: كفاية تهرج

أنا: أنا اللي بهرج جاية تقوليي هتتجوزي واحد ماعرفيوش ولا شفتيه ولا  
اتكلمتوا وشبه خالد سليم.

هي -مقاطعة:- هيثم سعيد

أنا: اتوكسي.. ومش عايزاني أهرج.. إيه الكلام ده!

هي: ماما بتقول القطر هي فوتي!

أنا: خدي اللي بعديه!

هي: مش عارفة!

أنا: قرارك إنتي خرة فيه ولازم يكون عن قناعة لأنه في النهاية إنتي اللي هتتحملي  
ومتعيشي نتيجته عملي!

هي: مع خالد سليم

أنا: هيثم سعيد

هي: هفكر.

بس بقولك..

أنا: إيه؟

هي: ممكن تقوليي سيناريو الأسانسير؟

## قصة حب نور الشريف -الله يرحمه- وبوسي قصة تدرّس !

الشاب اللي شاف بنت حلوة لفتت انتباهه وكانت ساعتها فتاة لم تتعد ال ١٤ سنة..

بس أول ماشافها قال هي دي اللي هتجوزها !

وبعد حوارات و خناقات ومحاولات انتحار..

انتصر حيم واتجوزوا وعشان ببقوا نموذج لثنائي جميل بغضّ النظر عن إعجابك بيه أو لا.. ماتقدرش غير إنك تحترم حدوده في النهاية !

وتعدّي الأيام وينفصل العاشقان..

وبعدھا بفترة وجيزة يتعب نور الشريف وتلاقي اللي واقفة في ضهره رقيقة دربه وحب عمره "بوسي" ..

في كل مكان معاه، في سفره وياه، في تكريمه والنأس واقفة تصقله في اسكندرية ١٥ دقيقة متواصل عشان تاربخ من العطاء الفني، هي واقفة تدمّع وتصقف لحبيب العمر اللي حتى الانفصال ماقدرش يغيّر اللي في القلب !

عشان مرة ثانية يرجعوا لبعض..

يرجعوا حاضنين بعض نفس حزين حبيبي دائماً حتى وإن اتغيرت الملامح وبان عليها السن والتعب، تظل ضحكة العشق في العيون تحييم.

\*\*\*

## من أصعب العلاقات الإنسانية "الصدّاقة"!

امشيها معايا خطوة خطوة..

بتعرّف على شخص بتكلموا بتحبس إن الشخص ده فيه من الصفات اللي تؤهله إنه يتجنن معاك في رحلة الحياة.

بس مش يتجنن بس، تأتمنه على حياتك وأسرارك ومخاوفك !

وتعدّي الأيام.. الحياة صعبة وغالبًا ما ينتقع وتعرض للأسوأ، وفي اللحظات دي بيان الصديق !

الصديق وقت الضيق.. وتعرف صاحبك وتعلم عليه!

وتعدّي الأيام.. ويجبي الفرح تلاقية واقف بيضحك ومبسوط كأنه يوم فرحه كان نجاحك نجاحه فتعرف للمرة الثانية في وسط زحمة المسمين "بالأصدقاء" صاحبك وتعلم عليه- !

وتعدّي الأيام.. ونجاحك يقلّ وتشوف الفشل بيضحكك ضحكة انتصار انت رافضها، تلاقية واقف جنبك بيقويك ويقولك كمل، عافر، حاول وهنتجج في وسط زحمة المسمين "بالأصدقاء" اللي انسحبوا من حياتك عشان خفّ وهج النجاح - ساعتها تعرف صاحبك للمرة الثالثة وتعلم عليه- !

في الرحلة بيبقى صعب ساعات كثير تعرف صاحبك في وسط زحمة الناس مع إن الحقيقة أسهل حاجة هي إنك تعرفه !



صاحبك هو "الجدع" -والجدعنه لا تقتصر على الرجالة إطلاقاً، في بنات بمية بنت برضو:-)

صاحبك الجدع الخدوم.. صاحبك هو ضهرك في لحظات كثير.. بلاش تنخدع عشان في ناس "موجودة" في حياتك عموماً وتسميم "صحاب" لان الصحاب مش هيسيبك وقت المحنة ولا هيجري عليك "بس" وقت الفرح.. صاحبك واقف جنبك في كل لحظة يبطلطب عليك ويقولك أما تكون غلطان ويقولك أما تكون ضعيف!

إوعى تقول على حد صاحب وهو ما يستاهلش..

أنا قلت واتصدمت وعرفت واتعلمت..

اتعلمت اعرف صاحبي -أوي- "وأعلم عليه"!

\*\*\*

أبي ناس "بتصرف" وقت من حصالة "عمرک" عليهم وانت بتحاول!

بتحاول عشان يحسوا.. يفهموا.. يعرفوا!

لهد أما تقرر إن كل شيء له نهاية..

تأوصل للمعلومة اللي كنت بهرب منها:

الناس دي ماتستاهلش انك تضیع "لحظة" كمان عشانهم!

ماتستاهلش انك تستترف مشاعرك عشانهم!

وتقف!

ساعها عارف إيه اللي هيحصل بنسبة -٨٠٪-؟

هتلاقهم رجعوا عشانك!

راجعين وهما مش عارفين إن الدنيا عمرها ما وقفت ع اللي راحوا!

راجعين بعد ما خلص وقهم في الحصالة..

\*\*\*

هو: عارفة يعني انا لما حسبها لما قررت أعجب بيكي وكده، حسيت اننا ممكن  
نجيب أولاد شكلهم حلو!

هي: صمت-

"وكانت هنا النقطة الفاصلة هي قدامها حلين يا \*\*\*\*+8+8 يا الحل الثاني  
وعليه كان الحل الثاني"

هي: ميرسي يا حبيبي

هو: العفو يا حي

هي: عينيه مزغللة أوي الأيام الاخيرة

هو: ليه ما بتناميش؟

هي: لا خالص غالبًا اللسزز محتاجة تتغَيَّر!

هو: إيه ده انتي لايسه للسسزززز؟

هي: أه ما دي مش عينيّ..

هو: أه!

صمت-

هي: واحدة صاحبتني لِسّه جاياه من ألمانيا جايبالي حاجات قد كده!

هو: إيه جايبالك إيه؟

هي: جيبالي فيتامين للشعر!

هو: والله!

## (حوار)

في مكان مفتوح ع النيل..

هو: بقولك إيه!

هي: إيه؟

هو: أنا معجب بيكي

هي: أه ما انا حسيت!

هو - مبتسم -: طب كويس!

هي: عايزة أسألك حاجة!

هو: قولي!

هي: بثقة المحب كده- هو انت معجب بيّ ليه؟

هو: حابب شكلك أوي!

هي: صمت-

هو: عارفة يعني عينيكي ملوّنة وشعرك لونه فاتح وطويلة بس مش قصيرة.

هي: صمت-



ساعات الضغوط تبقى كثير بالذات لو بنت في مجتمع زي اللي احنا  
عايشين فيه !

مجتمع يعشق "الرغي" والتأليس والتحلisis !!

"دي بقى عندها ٣٠ سنة وما اتجوزتش"

طب وايه يا حبيبي مش هفرح بيكي !

"والله يا طنط مش عايزة أقولك أنا مش عايزة اتجوز مخصوص عشان انتي  
ماتفرحيش" !!

ساعات بسبب الكلام والرغي تلاقي البنت من دول تبدأ تفكر "طب ما هما  
عندهم حق ويعدين كده خلاص افرض ماحدش جه.. افرض ماتجوزتش" !

دي المرحلة الأولى ثم تلها المرحلة الثانية:

"في عريس أنا رأيي توافقي"

وتوافق مش عشان بتعبه ولا حتى مرتاحة له، بتوافق عشان خايفة من بكرة!  
وتعدّي الأيام وممكن جداً الجوازة تنجح.. وممكن تفشل برضو وهما تكمن  
النقطة!

إن الاحتمالية في المطلق "٥٠/٥٠" !

احتمالية نجاحك في إنك تتجوزي واحد وانتي مش حاسّة تجاهه بأي حاجة هو  
نفس احتمالية انتظارك للشخص اللي تحسي معاه بجد بالحب !

هي.. أنا عمومًا أرفض إصدار الأحكام، وكل شخص له ظروفه ومتغيرات  
بتتحكم في حياته بس شيء حزين أما المتغير ده يكون كلام الناس أو الخوف من  
بكرة!

من إمتى الناس بطلت تتكلم ؟

ومن عارف بكرة فيه إيه ؟

ومن عارف الفرصة فين ؟

ومن متأكد من نجاحه أو فشله؟

كلنا متأملين.. كلنا بنطمح للأفضل !

بس الأهم إن كلنا لازم نعرف انه أهون ساعات كثير نقضي عمرنا مستنين  
الشخص اللي نشيب "بخب" معاه على إننا نرتبط بشخص عشان بس "الوقت"  
جري !

\*\*\*\*

في ناس بيختاروا يخرجوا من حياتك..

بنتعب شويه بنزعل شويه بننسى، وبعدين حاجة تفكرنا نقوم نتنيل نزعل تاني..  
بس بتعدي !

بتعدي فعلاً.. عن تجربة بتعدي !

الأزمة الحقيقية هي في الناس اللي بسمهم Undecided-مش دول لا دوكمهم-:

الناس اللي ماعندهاش قرار واضح هي عايزة تعمل إيه في الحياة.. يعني  
سعادتك موجود ولا مش موجود ؟

حضرتك يعني انت معانا ولأ علينا ولأ زملكاوي ولأ إيه ؟

أنا عمومًا مقتنعة بالمناطق الرمادية في الحياة "القلب الكاروهات" اللي اتكلمت  
عنه زوزو في الفيلم بس في حاجات ماينفعش... هو يا إما كده يا إما كده..

مالهاش حل تاني !

الناس دي بقى كانت بتتعب أعصابي..

في مرحلة كانوا بيستفزونني..

مع الوقت تحول الإحساس ده لشفقة، بقوا صعباين عليّ.. همّا مطلعين عين  
اللي جابوا أبونا معاهم في حوارات عشان هما ببساطة مش عارفين !

مش عارفين عايزين إيه؟

وعليه قررت أقولهم بكل حب:

كيدز انا بالفعل Up\*\*\*\*\*F مش ناقصة حواراتكم على فكرة !

\*\*\*\*

ساعات كتير بقعد أفكر ازاي أبويا قعد كل السنين الطويلة دي من  
غير ما يفكر يتجوز تاني بعد أمي !

ساعات بلاقيه بيكلمني فرحان أوي ويقول "أنا حلمت بإيمان امبارح.."

في لحظات عدت عليه كنت بحس انه بيبالغ..

بس في الحقيقة هو فعلاً بيبقي مبسوط أما بيحلم بيها وكل يوم يقعد يحكي  
نفس الحلم.. نفس الحلم !

نانا كل يوم تدخل أوضة جدي وأسمعها وأنا واقفة برة بتترحم عليه بتهيدة  
"توجع" !

هو ده إيه؟

الحالة دي.. سبها إيه؟

الحب.. ولا العشرة..؟

"الأتنين" !!

إن إنسان يفضل يحب إنسان حتى بعد ما يموت ويكرس عمره لذكراه.. بغض  
النظر عن فيلم A walk to remember بس بيحصل..

أهو.. أنا عايشة التجربة وشاهدة عليها !

أبويا مرة قالي كنت علي طول أسأل ماما

"هو انتي اختارتيني انا ليه؟! ترد وتقول وهي بتضحك أوي "عشان جزمتمك  
كانت متلمعة" !

وتقى ده إفيه مشوارنا سوا.. كل ندمي الهارده انا ماكونش قدرت أوصلها قد  
إيه انا بحيا.. قد إيه هي غالية عليّ وقد إيه هي حب العمر" !!!

## (حوار)

هو: تيجي؟

هي: لا..

هو: بقولك..

هي: مش عايز اعرف

هو: أصل امب..

هي: مش مهتمة قلت

هو: ايه المعاملة دي. انتي وخداني تخليص حق!

هي: أيوة اخوك كان مديون لاخويا فسلمك انت وبقرتين!

-صمت-

واتجوزوا وعاشوا ♥ Happily ever after

\*\*\*\*

ومادام "هي" العمر ازاي يبقى فيه بعدها؟

أما بسمع ابويا وهو بيتكلم عن أمي بقعد أقول "يا رب هو انا ممكن أقابل حد يخليتي احس كده؟

الكلام ده Legal أصلاً؟ 😊..

أصل في النهاية الحب ده زي الرزق.. نصيب.

وياهنا اللي رزقه كان "حب العمر"!

\*\*\*\*

## تفضلي قاعدة مستثيه الصدفة تجمعكم !

وتخططي وترسمي "أنا مقول كذا" و "هالبس كذا" و "هاتصرف كذا".. إلخ  
وتستتي !

يعدي يوم ، اتنين ثلاثة وانتي مستثية الصدفة تجمعكم.. ما يحصلش !

وتمر الأيام وتضع السيناريوهات اللي بذلتي فيها مجهود أكبر من مجهود  
مذاكرتك في الثانوية العامة عشان فجأة تلاقيه قدامك -هي الحاجات كده  
بتيجي دايماً أما ننساها- إنها "الصدفة" اللي بجد عشان لمفاجئتك تلاقي  
"فراع"!

لا انتي عارفه هتقولي إيه ولا لابسة اللي ع الحبل ومتلخبطة في كيانك..

وتعدي الصدفة ولا كأنها حصلت !

عشان تتعلمي إن الصدف مش ممكن أبداً يتحطها سيناريوهات مسبقة.. لأن  
ساعتها مش هتبقى صدفة هتبقى ميعاد..

وانتوا عمركم ماكنتم على ميعاد !

\*\*\*

"شكك تحفة النهارده"

"لا أصل لازم اسمع صوتك"

"إنتي مختلفة أوي"

"لا بجد مختلفة أوي"

إلخ

ما سبق كلام بيقلوه بعض "الولاد" اللطاف من باب التثبيت -وربك في النهاية  
أعلم بالنوايا- 😊

الفكرة إن البنات ككائنات حساسة بتنجرف ورا الكلام ده "اسكتي ده قالي ان  
لبسي حلو أوي يبقى بيحبني" !

طبعاً في الحالة دي بيبقى اتلم المتعوس على خايب الرجاء !

عشان اللي هي مش عارفاه ان في خمسة / عشرة -هي فرق سرعات سيدي  
الرئيس- تانيين برضو هو قالمهم ما سبق من باب برضو التثبيت !

وفي بنات تانية -ودُّول اللي بهمهم- أصعب بيضحكوا ويردوا بلطافة بس هما  
فاهمين ده مين وعايذ إيه !

فاهمين الشخصية مش لسبب أكثر من إن النموذج ده بقى مرطوط في الدنيا  
كثير.. وخلصته اللي هي عارفاه:

أنا مش هضعبُ وقتي معاه عشان انا مش عايذة "ولد" يقولي إنتي شكك حلو ولا  
إنك مختلفة، أنا عايذة "راجل" اتسند عليه وأحس معاه من غير كلام بكل ما  
سبق !

\*\*\*

واقفين سوا في المحنة قبل الفرح !

الحب الحقيقي أساسه صداقة متينة..

عشان الصداقة هي -بس- اللي تقدر تقف في وش الريح !

\*\*\*\*

وانا صغيرة كنت على طول فاكرة إني عيش قصة حب من بتوع "النظرة الأولى"، أول ما يشوفني هيتلخبط في الكلام لأنه ببساطة شاف فتاة أحلامه وكده !

ده طبعا كان تأثرا بأغلب كليبات القيصصر كاظم الساهر، ومش عايزة أقول غادة رجب كمان لعبت لعبتها الدينية في الحوار ده إلى جانب أغلب أفلام هاني سلامة ونور !

كل دول عززوا عندي الفكرة بشدة !

وكبرت وفضلت مستنيه "الحب اللي من النظرة الأولى" وأي حد ينهر أول ما يشوفني ويوقع الكتب وكده.. !

أعجبت فعلا بناس أول ما قابلتهم وبعدين أما عرفتهم "بخ" !

وبعد طول انتظار و شعريتين بيض -مجازا لأنهم أكثر 😊- اكتشفت إني كنت فاهمه الحب غلط !

في أه حب من أول نظرة -بس ده استثناء- الحب الحقيقي هو اللي مبني على المعرفة !

انث عرفت اللي قدامك ، عرفت مشاكله ومساوئه قبل محاسنه وعلى الرغم من معرفتك دي اختار قلبك إنه يحبه !

الحب الحقيقي -في نظري- هو اللي مبني على الصداقة؛ لأن الصداقة أساسها التفاهم، أساسها مش بالضرورة شخصين شبه بعض -بالعكس ممكن يكونوا خلف خلاف- بس في النهاية فهموا بعض واختاروا يكملوا بعض وبيقوا سوا..



العريس -صمت-

الأب: حاجات بسيطة يعني مش Big deal هي والدة غيداء بقى انت عارف بنتها الوحيدة وكده !

العريس -صمت-

الأب: مالك يا ابني !

العريس: نفسي أتحول لإزاعة بيرة !

الأب: طب اجيبلك سوداني ؟

\*\*\*\*

## (حوار)

العريس: طيب على بركة الله يا عمي

الأب: تمام يا ابني انت عارف احنا بتشتري راجل !

العريس: ربنا يخليك يا عمي

الأب: طبعاً إلى جانب الراجل كان في شوية حاجات طبيعية يعني مطلوبة !

العريس: اتفضل يا عمي تحت أمرك !

الأب: والله هي والدة غيداء لها شوية طلبات !

العريس: اتفضل حضرتك

الأب -بيطلع ورقة-: والدة غيداء كانت بتقول اننا محتاجين شبكة من دماس والغاتم يكون قص درجة نقانه ٣٥.٥٪ ويكون في أسورة من مجموعة اااااا

مجموعة- ثواني- اه مجموعة فرقة بتاعة نانسي عجرم..

ده إلى جانب إن الخطوبة نعملها في Lemon tree and co وعدد المدعوين بتوعنا حوالي ٥٠ فرد والفستان لازم يكون من Karen Millan أو من BCBG..

ثواني يا حبيبي كان فيه حاجة كمان.

تاخذ دروس تانجو مع غيداء عشان هتقدموا عرض في حفلة الخطوبة إن شاء الله !

السنين بتعلم إن في عيون "جاهلة" !

أنا ياما شفت عيون فيها نظر بس مابتشوفش !  
سواء من خلال مواقف حصلت معايا أو مع ناس قربين..

شفت عيون مش شايقة اللي بيحبوها بجد !

عيون مش قادرة تحس باللي ملهوف عليها ويعمل كل حاجة عشناها من غير  
"كلام" ..

وبتجري ورا اللي ماحلوش غير الكلام !

عيون ناسية الأشخاص اللي شبهها وأحلامهم أحلامها.. عشان ناس تانية في أول  
محطة هينسوها !

العيون دي جاهلة.. بس اللي أهم من الجهل العبرة !

العيون دي ماتستاهلش..

ماتستاهلش تضيق لحظة من عمرك وانت مستني نظرة منهم !

\*\*\*

أنا شخصية بتكره الأمور العالقة في الحياة !

يعني كل حاجة لازم اخلصها !

لو ورايا شغل مش هعرف أناام ولا أكل ولا أشرب غير أما أخلصه.. تركيبي  
كده !

لو اتخانقت مع حد لازم أقول كل اللي جوايا ماقدرش أشيل حاجة وامشي  
واتعامل عادي.. لازم أخلص !

بس مع الوقت اكتشفت إن الحياة مابتمشيش بمزاجي !

مابتمشيش بقواعدي..

للأسف متفضل في قصص ناقصة نهايات..

متفضل مضايقة الشخصيات اللي زي..

اللي ما بيحبوش النهايات المفتوحة !

متفضل القصص دي واقفة في الحلق كده عشان تقرأنا وتفكرنا وتطلعنا  
لسانها بين الحين والآخر !

اتعلمت إن مش دايماً الكلمة الأخيرة بتبقى ليّ أو حتى أصلاً يبقي في كلمة  
أخيرة..

في حكايات كتير أوي ما اتكتبش فيها كلمة النهاية مع إنها خلصت..

بس العبرة من القصص الناقصة دي إنني كل اما افكرها أفنكر اختياراتي اللي  
أنا مش ندمانة عليها -إطلاقاً- لأني اتعلمت ما اختارهاش ثاني..

لكن تظل تلك القصص الناقصة غصة في حياة أهلي !

\*\*\*



الأب: مش فيلم رخيص انا بقولك الحقيقة. انتي دلوقتي مش معنا أهو معززة  
مكرمة وكله تمام!

هي: مافيش مانع أه بس برضو!

الأب: هديكي ٥٠٠ ج!

هي: مش موضوع يخلص بفلوس ده!

الأب: ٦٥٠ ج!

هي: يااااااه يا حاج أما تلعب على مشاعر الواحد بتحرجني والله!

الأب: ٧٤٥ ج وهتعزمني على الست حسنية وده آخر كلام!

هي: وانا اشتريت يا حاج!

الأب: على بركة الله!

هي: سؤال بقى إحنا هنقضها كده ٧٥٠ ج مع كل عريس نفركشله!

الأب: مبدنيا ٧٤٥ ج، وبعدين انتي ما تعرفيش إن انا عادل إمام في فيلم عريس

من جهة أمنية ولا إيه؟

هي: صح فانت عليّ دي صح صح هنشوف أيام سودا يعني!

\*\*\*

## شُفتَه صدفة!

كنا قاعدين في نفس المكان بس بُعاد عن بعض!

في الأول اتخضبت لأني يمكن ماكنتش متوقعة الصدفة!

وهي الصدفة حد بيتوقعها؟

بس على الأقل كنت متخيلة إن بعد سنين هقابله بشكل تاني!

قعدت ائص عليه من الإزاز وأأمل الوش اللي كنت ببصله بانهار وإعجاب في

كل لحظة من حياتي لاقيته اتغير!

نظرتي ليه اتغيرت!

ساعتها عرفت إن الناس شكلها بيتغير؟

لا مش مع السن.. مش ده قصدي!

قصدي إنك تقابل حد مرة واثنين وبعد فترة تقابله تاني تلاقي شكله اتغير!!!!

ناس أول ما شُفتهم لاقيت "شكلهم حلو"، "مهندمين".. اللي هو خير إن شاء الله



وبعدين يدانا نتعامل مع بعض..

موقف ورا موقف..

شُفت ما وراء الشكل الحلو والمهدم..

شُفت الشخصية !

ساعتها وكأن شكلهم في عينيه اتغير !

مابقوش حلويين..

أما عرفت حقيقهم كرفت على شكلهم !

ساعتها عرفت اننا مع الوقت بنشوف الناس زي ما احنا حسينهم.. وهو ده المهم  
لان هو ده الحقيقي !

ساعتها عرفت أن اللي انا شايفاه ما هو إلا ذكرى مشوشة لوش في يوم كان حلو  
لحد اما ظهر على حقيقته !

\*\*\*

أنا بنهي علاقاتي في لحظة !

بدون أي تأنيب ضمير، تفكير كثير..

هي لحظة وتنتهي فيها أي علاقة -حب ، صداقة..-

ببساطة بنهيا في لحظة عشان انا شخصية بتحاول أوي.. أوي !

انت لو غالي عليّ واحنا اصحاب أو أي كان نوع علاقتنا هتلاقيني بحاول معاك  
مرة واتنين و عشرة..

بس في النهاية ماينفمش تتمسك بحد قرر انه يسبيك من الأول أصلاً !

إرهاق ذهني، عصبي.. هتعيش بتستنزف طاقتك على حد ما يستاهلش..

وعشان كده "هي لحظة" بتخلّي فيها عن أي حد.

بمنتى الأريحية..

وساعة العتاب، ماتلومنيش عشان انا حاولت (نقطة)

\*\*\*

## عارف إن الحب أنواع؟

أه وربنا.. فيه أنواع كتير أوي من الحب..

بس أكثرهم "حزنًا" و صعوبة بالنسبة لي هو الحب اللي من غير أمل -من غير  
فزلكة- الحب اللي انتوا عارفين إن آخره مش الجواز-نظرًا إن الجواز هو  
الشكل المتعارف عليه لنهاية قصص الحب:-)

انت بتحب حد مع إنك عارف.. واثق إن مستحيل في يوم هتكونوا سوا بشكل  
يرضيك !

نقعد نتكلم ونقول ازاي؟؟؟

"المستحيل كلمة" سُفت فلان سافر السبلاوين والدنيا ناررررر و ده كان  
مستحيل بس هو قدر.. أقولك صدقتي كان نفسي أصدق !

أنا أصلاً شخصية عايشة على الأمل في الحياة بس اتعلمت إن منتهى الأمل إنك  
تعرف إن في حاجات مش ممكن يوم تكون.. بس عشان تقدر تكمل عشان تقدر  
تتصالح مع الدنيا !

انت بتحب الشخص ده.. بس -وبغض النظر عن قصص الأميرات وقصص  
الحب الأفلاطونية- الحب وحده لا يكفي !

إحنا للأسف عايشين في دنيا بيحكمها العقل / المنطق اللي بيقولك في النهاية  
"إنكم مش ممكن تكونوا سوا" !

يمكن عشان مش قادرين تتنازلوا عن حاجات. يمكن عشان طباعكم جُلف  
خلاف بس الأهم إنكم مش مستحتملين الخلاف ده ☺

الحب مش بس كلمة بنقولها و لا إحساس بنجسَه في بطننا كده اما نشوف  
"المختار".. الحب حاجات كتير ، أفعال كتير.. الحب حظ !

وساعات حظنا بيبيقى... هارد لارك!

\*\*\*

هي: يعني متوسط الاليكات عندك يومياً قدّ إيه ؟  
هو: لا معلش يا حبيبي مش فاهم السؤال . انتي عارفه أنا افهم السؤال أجاب  
على طول !

هي: يا ابني ما انا بقولك، يعني عندك كام فولور على الفيس بوك، تويتر ،  
استخدامك عامل ازاي للانستجرام يعني انت active وكده ولا مشارك سلمي !  
هو: مشارك سلمي !

هي: أه.. صورك بتجيب لايكات و شيرز ززز ولا منطوي في ذاتك !  
هو -صمت-

هي: أنا قولتلك إنه سؤال محرج !

هو: معلش هو السؤال ده يفرق معاك في حوارنا أوي؟  
هي: جدا معلش أيم سوري بس انا ماقدرش ارتبط بواحد ماعندوش أقل من  
١٠٠ ألف فولور في كل ميديم، أنا عندي ٩٠ ألف فولور فيس بوك وزعيم  
اينستا وزعيم تويتر !

هو -صمت-

هي: مالك سكت ليه؟

هو: حزين !

هي: ليه بس ؟

هو: كنت فاكرك هتسأليني عالنيش طلعتي أرخص من كده !

#والله\_ورخصت\_يا\_نيش\_#تنوزن\_بالليكات

\*\*\*\*

## (حوار)

هو: وعشان كده طلبت منك تتقابل النهارده !

أنا حاسس اني لاقيت الإنسانية اللي عايز اكمل معاها عمري وحاسس إن في  
قبول متبادل الحمدلله !

هي -مبتسمة-: إلى حد كبير !

هو: طب الحمدلله يبقى خير البر عاجله، انتي ممكن تحدديلي ميعاد مع الحاج  
أجي أقابله واتقدملك !

هي -مبتسمة-: أكيد !

هو: على بركة الله !

هي: بس كان في كام سؤال كده لازم أسألملك قبل ما الموضوع يتحول لجد  
وعائلت وكده !

هو: طبعاً يا حبيبي أسألي !

هي: هي أسئلة محرجة شوية!

هو: ههههههههه لا ما فيش إحراج ولا حاجة.. اتفضلي !

هي: انت عندك كام فولور على الفيس بوك؟

هو: أؤمريني ؟

إتني أزمتهك إنك "مستنية" !

كل واحد تقابليه بتبدأي ترسمي حدوته في خيالك على أساس إنه الشخص المشود.. وتروحي وتبيعي وتنكلموا ويحك وتتعرفوا أكثر وبعدين يتقدم وانتي أسعد واحدة في الكون وفجأة تفوتي على صوت بيندهلك وانتم قاعدين عشان ترجعي لأرض الواقع وتلاقيه قاعد بيتكلم مع صاحبه قدامك و لا يعرفك أصلاً! عشان تنتهي القصة من قبل حتى ما تبدأ !

وتقابلي حد تاني و تبني حدوته جديدة.. تنتهي نفس النهاية البانسة !

والعمر يعدي وانتي مستنية!

عشان تكتشي مع الوقت إن ازمتهك الحقيقية، مشكلتك تكمن في إنك مستنية..

إحنا جيل بيحب الحب !

عايز يعيش القصة أوي.. بغض النظر عن الشخصيات، وعشان كده بنشوف في كل حد نقابله "فرضية" حدوته لحين إثبات العكس !

وبننسى في زخم المشاعر إن الحب ده نصيب، رزق من ربنا مكتوب علينا ولينا من قبل ما نتولد مين هيلاتي نُصَّه الثاني ومين هيفضل بس يعلم بالحدوته وعشان كده بطلي تستتي..

بطلي..

هي اللحظة اللي هتبطلي تستتي فيها

ساعها بس هتبدأ يجد الحدوته !

\*\*\*

هي أصل الأزمة تكمن في ان لسنه جواك حاجة !

انت قلت انك "تمام".. قلت انك "نسيت" بس الحقيقة هي إن مش دي الحقيقة!

انت بتضحك على نفسك..

بتقول كده عشان تكمل..

عشان تقدر تعيش، تضحك و تنسجم وسط الناس !

انت عارف بينك وبين نفسك إنك مانسيتش، عشان ببساطة أما شفته قدامك بيتكلم و بيضحك..

"زعلت"..

زعلت على أيام فانت ماكنتوش فيها سوا، وزعلت أكثر على أيام هتفوت مش هتكونوا فيها سوا !

حُكم القدر.. النصيب..

أيًا كان المسمى

في النهاية الهجر والفرق واحد !

انت شايفه بيحب من جديد وعينيه بتلمع وهو بيتكلم وانته لسنه محبوس في زنازة إحساسك بيه !

انت عارف إن حتى ده هيعدي..

أزمتهك بس انك مش عارف هيعدي "إمتي" ..

"إمتي" ؟

\*\*\*



من فترة قريبة زعلت من ناس كنت فكراهم قريبين..

اللي يعرفني يعرف اني بقول كل وأي حاجة حساسا !

الفكرة بقى اني سكتت.. لأول مرة اسكت وما أقولش حاجة !

على الرغم إنني فاجنتني وصلبت غالبًا إنني في نهاية الرحلة بطلت أعاتب !

أصل خليتنا نكون واضحين، اللي ضايقتك عارف انه ضايقتك ولو مش عارف

أصله باين على خلقتك..

ولو هو ما حسهاش لوحده يبقى ايه فائدة الكلام ؟

انا وصلت لمرحلة تعبت فيها من دور "الباقى" !

الشخص الباقى على العلاقة..

الشخص اللي باقى على ناس مش باقين زني !

تعبت من البشر اللي بتقول كلام له اكر من معنى و تعبت من الألف وش

ووش..

تعبت فبطلت أعاتب...

في لحظتها بس اتخضيت لأنّي حسيت اني اتغيرت.. ساعتها عرفت اننا بجد بنكبر

في لحظة وعلى قد ما الحياة بتغيرنا إلا إنها لحظة بنحمن فيها بجد بالتغيير ده !

\*\*\*

## (حوار)

هي: مالك شكلك قافش ؟

هو: لا مافيش حاجة انا تمام

هي: لا شكلك قافش وبتتكلم من تحت الضريس كده

هو: لا انا كويس مافيش حاجة

هي: على فكرة جرى العرف ان انا اللي أكون كده

هو: كده ازاي ؟

هي: أتممص وانت تقعد تزن مالي وانا أقعد أقولك لا مافيش حاجة انا تمام..

افهمها لوحدهك والجو بتاع انت لو بتحبني هتشم على ضهر إيدك وكده.

هو -صمت-

هي: بس ده حلو برضو. علاقتنا بتخرج بره الصندوق عقبالنا احنا كمان أما

نطلع من أم الصندوق نفسه !

هو: ما هو انتي لو حاسة هتعر في انا زعلان من إيه؟

هي: كده صح احنا كده تمام !

قولي يا حبيبي معلش !

هو: إحنا مش اتصورنا امبارح!

هي -صمت-

هو: بقولك مش اتصورنا امبارح؟

هي: أنا مستنيه السؤال يعني!

هو: ما هو ده السؤال!

هي: والنبي؟

أه اتصورنا في حاجة؟

هو: ما نزلتيش الصورة ليه على الفيس بوك؟

هي -صمت-

هو: مالك يا بنتي!!!

هي: ما أنا مش عارفة أقول إيه كل الردود اللي في دماغي صعب بنت تقوليها..

هو: لا أصل مش ممكن كل شويه يجي حد من صحابي يقولي هي ولاء مش

بتنزل صور ليكم سوا زي ما انت بتعمل ليه؟؟

واضح انها مش ملتزمة بالعلاقة بالقدر الكافي!

هي -صمت-

هو: أنا مش عارف أعمل إيه بجدة أخرجيني قدام صحابي وبتقى في نظرة مش

حلوة تجاهي!

هي -صمت-

هو: هتفضلي ساكنة كده؟

هي: بص ميدنيا أنا عايزة أباركلك ألف مبروك إحنا خرجنا بره الصندوق بس

أنا عايزاك الأول تاخذ ده..

هو: إيه ده؟

هي: ده الخاتم المعفن اللي جيتولي من Glitter!

هو -صمت-

هي: واللبي يا رب تتسخط موبايل نوكيا ٣٣١٠ مش لاقينله بيعه في شارع عبد

العزیز لحد اما تقع في إيد سواق نقل خامورحي يوقعك في الصحرا وهو بيعمل

حمام.. بالتوفيق!

\*\*\*

إحنا دايماً بتتعلقُ باللي ضايع !

بتتعلق باللي بايعنا !

بنجري ورا المستحيلات..

وينسامح اللي بيجرح فينا على أمل إنه مايجرحناش ثاني !

مع إننا عارفين النهاية.. لأننا شوفناها قبل كده..

بس الخوف من الفراق..

الخوف من القرار بيخلينا نستحمل ونكمل يمكن ال ١٪ احتمال يكسب !

بس في الآخر بنعرف أننا ماينفعش أبداً نظلم نفسنا عشان خاطر حد مهما كان

هو مين..

ماينفعش أبداً نستحمل الجرح عشان مش قادرين ع الفراق !

\*\*\*

أنا مش عايزة اتجوز واحد عادي !

مش هينفع اتجوز واحد مايعرفش يضحك مثلاً !

ما بيعيش السينما و المزيكا..

مش هينفع يكون شايف إنه بيتجوز عشان " جه وقت الجواز " ولا عشان " أصل

الجواز أحسن من الاتحراف " !!!!!

مش هينفع اتجوز واحد شايف إن الجواز خلاصته " إنه يرجع من الشغل يلاقي

الأكل موجود " !

الجواز شركة.. شراكة في كل حاجة !

واحد فاهم إنه لا ينتقص فيه أي شيء إنه يساعد أو إنه يقف في المطبخ معايا -

ممكن نرمي دقيق على بعض وكده يهدا الكليبات خربت عقولنا- المهم يقف !

يبقى موجود.. يحاول..

ماينفعش اتجوز واحد مش مستعد إنه يحاول..

مش هينفع اتجوز واحد مايعرفش يضحك معاه !

\*\*\*

"القط ما يحبش إلا خناقه" ..

دي مقولة يتم تداولها باستمرار..

طلع بعدها في نفس ال context "سيب البننت تحبك حب البننت تسيبك" -ويتم تطبيقه على الولاد برضو ما حدش أحسن من حد-!

أنا بقى عمري ما فهمت الاتنين دول !!!

ليه القط يحب خناقه.. ده بيخنقه..

ليه البننت تحب اللي يسيها اللي يعذبها ؟

ليه اللي يحبنا تشاء الظروف إننا مش حاسين بحاجة ناحيته في حين إن في بني آدم تاني يقال إنه "جزمة" تلاقي البننت متعلقة بيه ؟

إيه إيه إيه ده ؟؟

عشان الممنوع مرغوب و الجو ده يعني..

برضو.. ده عيب !

يعني خلينا نسالها بالعكس:

لو الممنوع موجود.. ساعتها مش هيكون مرغوب؟

المنع هو السبب في الرغبة..

يبقى ده شيء مش حقيقي !

إنتي بتحبيه عشان هو منفضلك؟

طب افرضي جه وقالك إنه بيحبك..

هتعلمي إيه ؟

السؤال مش الممنوع و مش إنه سايبك ومش إنه خناقك..

السؤال يكمن لو نفس الشخص ده مش كل ما سبق هتفضلي إنتي بتحبيه والأهم عايزاه ؟

ده هو السؤال ..

السؤال اللي إجابته هتريحننا من رغي كثير !

\*\*\*





## في علاقات تبقى منتهيه !

خلاص عيشت وشوفت وحاولت وانتهيت إن وجب عليها إنها تنتهي، لأنها ببساطة بتستنزف من حياتك وروحك طاقة ماتستاهلهاش وعشان كده قررت بإرادتك الحرة البعد...

أما الطرف الآخر بيبدأ يستوعب بيكون في الحقيقة فات الميعاد، انت مش عايزه يفوت بس للأسف خلاويص.. الدنيا مابتديش كشف حساب مفتوح للأشخاص.. كشفك بيتلمي وكل إنسان له آخر !

هي الأزمة في التعود.. في النهاية هي علاقة إنسانية انتهت وشخص بيعتني من حياتك..

بتتضايق وتتحس بالخسارة والضياح ساعات

بس صدقني الخسارة أهون بكثير من إنك تستحمل شخص ما يستاهلكش !

\*\*\*

## الأزمة تكمن في إنك بتختار "بس" حد بتجبه !

مع إنك لو فكرت شويه متعرف إن ممكن جداً اللي تحبه ماتقدرش تعيش معاه!

التوليفة دي صعبة يمكن أصعب من الحب نفسه..

أصعب من جو ال "spark" و ال "it" والكلام الحلو بتاع الحب الأول ورامي صبري !

صعب لأن أهم ما فيه هو قبول الآخر اللي انت بتجبه..

قبوله كده بعبله بأخطائه بمشاكله بعقده..

وهو كمان يقبلك زي ما انت من غير تغيير !

بيقولوا في الحب لازم تنازلات بس ساعات كثير بسأل نفسي ليه أنازل ؟

لو اتنازلت عشان اللي بحبه أكيد في يوم هيجي وهفكر إنني اتنازلت وهزعل وهيتلخص حي ليه لمفهوم التنازل بس وهو كمان أكيد هيجي يوم وهيحس نفس الإحساس !

في فرق شاسع ما بين إنك تشتغل وتحاول عشان المركب تمشي.. تجدقوا بيها انتوا الاتنين عشان توصلوا وبين إنك تتنازل وتقرر -مثلاً- إنك تجدف لوحك !

مش هينفع.. هتتعيب.. وكل اما هتبيص في عيين اللي انت بتجبه هتتحس بالخسارة..

خسارة حاجة انت ماكنتش عايز تتنازل عنها !

وعشان كده حب واتعلق وخلي قلبك يرفرف بس حاول ما تتنازلش.. عشان مايجيش اليوم اللي تندم فيه !

\*\*\*

محتاجة "يد" تطلب عليها وتقولها إنها دائماً هتفضل موجودة مهما ناس  
بعدت واتخلت واختفت!

محتاجة "يد" ..

هي بس طالبة "إيدك" ..

وشوية حاجات تانية فوق بعضها...

\*\*\*

## هي طالبة إيدك !

يُقال إنها ساذجة وعلى نيتها وما عندها ش تجارب عشان كل اللي هي طالباها..  
إيدك !

الفلوس مهمة أكيد وعبيط اللي يقولك مش لازم..

الشكل مهم.. لامواخدة مش هتجوز قرد يعني ده مؤيد مش هزار-تاني عارفة  
المؤيد ٢٥ سنة وفي ناس متجوزين لأكثر من كده بس انا مش هقدر هكسر ال  
٢٥ وبعدين ربنا يعلها بقى-!

أفكارنا لازم تكون متماشية بس مش كربون يعني عادي على فكرة ممكن هو  
يحب البتنجان وأنا أحب الملوخية ونكمل حياتنا سعداء مافيش مشاكل..

بس المهم إيده !

هي مش عايزة غير "يد" تفضل ماسكه إيدها وماتسهاش.. في الحزن والشدة  
قبيل الفرح..

أما تفلت تلاقيه بيجري يمسك إيدها عشان ماتفارقش إيده !

محتاجة "يد" تشد من أزرها وتقولها في عز ما هي شايفة إن الدنيا مستحيلة  
إنها تقدر وتقدر وتقدر !

محتاجة "يد" تتسند عليها وقت ما تكون بتقاوح وتقول أنا مش محتاجة سند  
في الدنيا !



حين تسأل شباب عن فتاة أحلامه -اللي عايز يتجوزها- فيقول:

١- تكون حلوة بس مش مغرورة

٢- تكون معتمدة عليه بس مستقلة

٣- تكون بتحب أمي بس مش بالضرورة انا باحب أمها

٤- تكون بتشتغل بس مش مشغولة عشان "البيت"

٥- تكون مثقفة بس مش أكثر مني

٦- تكون قوية بس مش مسترجلة

٧- تكون دماها خفيف بس هادية

٨- تكون بتحبني بس مش متعلقة بيّ أوي

٩- تكون بتسمع الكلام بس عندها رأيها

١٠- تكون متدينة بس ما تزكش عليّ عشان أصليّ!

عشان في النهاية يكون الرد المنطقي:

بص حبيبي انت تروح محمد أحمد اللي في وسط البلد، عنده طلبك هناك..

هتلاقي عروسة المولدة كافة الألوان والأشكال والأحجام!

\*\*\*

## (حوار)

خدمة الطليات بترحب بحضرتك اتفضل!

\*مساء الخير، ممكن أطلب أوردرك؟

طبعًا يا فندم ممكن رقم التليفون؟

\*٢٥٤٦٥٧٥٧!

أه باسم أحمد لطيف!

\*مظبوط!

طب ميدنيًا كان في أي تعليق على الأوردرك اللي فات حضرتك؟

\*أه والله كانت مجنونة شوية!

كانت مجنونة شوية..

لا احنا بتعتذر يا فندم مش هنتكرر تاني!

\*ربنا يخليك!

أتفضل الأوردرك!

\*والله انا عايزها ١٦٥ سم وتكون بيضا وشعرها محمر شويه و فيه خصلات

بني، أه وباريت عينها تكون زي عين الممثلة الأجنبية دي إيفا إيفا.. مش فاكرك!

ثواني يا فندم بتأكد في ال database الخاص بعيون الممثلات لحظات معايا !  
\*معاك !

أه حضرتك تقصد إيضا جرين ؟

\*أيوة هي دي !

اختيار مميز يا فندم دي من المفضلات عندنا !

\*طب الحمد لله !

طيب بالنسبة للمواصفات.. الطبايع؟

\*يعني تكون هادية ، دمها خفيف ، بتحب المزيكا الهادية ، قنوعة ، متدينة ، مطيعة ، مابتقاوحش ، طلباتها قليلة..

معلش يا فندم حضرتك ليك ٦ طبايع free الباقي بيتحسب ب extra topping !

\*مافيش مشكلة extra تمام !

تمام أي طلبات تانية في الأوردر؟

\*يا ريت تكون نازلة بكماليها عشان مش عايز انزل شارع عبد العزيز !

مع حضرتك.. إضافة side note بالكماليات !

تمام.. أي أوامر تانية؟

\*لا شكراً !

تمام ، إجمالي قيمة الأوردر ٨٩٠ غير متضمن الضريبة، والأوردر هيخلص في  
المصنع ويوصل لحضرتك آخر الأسبوع !

\*آخر الأسبوع بعيد جداً !

حضرتك ممكن تدفع extra fees و يوصل لحضرتك بكرة ؟

\*الامر لله تمام !

تمام، يبقى إجمالي قيمة الأوردر ١١٢٠ غير متضمن الضريبة والأوردر يوصل

لحضرتك بكرة إن شاء الله !

\*تمام شكراً !

شكراً لحضرتك وشكراً لاتصالك ب "ليه تدور على عروسة لما ممكن نعملها لك

جاهزة" !

\*\*\*

## عادة إحتنا بنمیل للقصص الأسطورية !

قصة الأمير والأميرة..

قصص الحب اللي بتتحدى الزمن وتقف في وشه وتكمل !

الفكرة اننا ساعات كتير بنخلق القصص دي جوة عقولنا بس عشان تدينا أمل إنه "ممکن" ..

حصل وعليه ممكن يحصل !

مافيش حد يقدر ينكر قصة الحب ما بين فانت حمامة وعمر الشريف لكن الأكيد برضو إن ماحدش يعرف تفاصيلها.. اللي احنا عارفينه إن كان في اتنين حبوا بعض ولظروف الحياة افترقوا بمنتهى الاحترام !

أما "هي" اتوقت انتشرت بوستات بتتكلم عن حبه لجا وحيا ليه والناس قعدت تراسم في حوادث وتكتب في تفاصيل أسطورية تتناسب مع القصة اللي "انت" بتتمنى إنها تكون !

وبغض النظر عن كل ده يشاء القدر لسخرته إن "هو" كمان يودع الدنيا بعدها بشهور وكأنهم على ميعاد.. بدأوا سوا وانتهوا سوا -تسميه قدر صدفة أعمار- في النهاية انتهوا سوا عشان يكتبوا بدون قصد- السطر الأخير في القصة الأسطورية اللي كلنا حلمنا بها !

عشان تفضل هي برقيتها، جمالها، ثقافتها وقها سيدة على القلوب..

ويفضل هو بوسامته، موهبته، صراحته المدهشة وعدم ادعائه فارس أحلام الصبايا..

أنا ياما زعلت من ناس.. ياما ناس قالت كلام وسامتهم.. بس عارف إيه الأسوأ من الزعل، إن بني آدم كنت بتعتبره يوم قريب "ينقص" في نظرك !

من الحاجات القليلة جدًّا اللي يحترما فيّ إني "جدعة" -أه بقولها- بقولها عشان بفتخر بيها.

أنا كبرت على إني ماسيبش حد في مزق ولو على رقبتي.. لازم أبقي موجودة جنبه -ضهر لو حكم- !

واتعلمت برضو إني ماقولش، يعني مش هقف جنبك واجي انتتنتنتك إني وقفت لا لأني ببساطة مابعملش كده وأنا مستنية منك حاجة.. لأني دايماً بقول أنا بعامل رينا في الناس مش بعامل الناس !

الفكرة بقى انك في الدنيا بتتعامل مع بشر ساعات بيصيبوا وساعات بيخيبوا.. الأزمة في "الناقص" !

في ناس يجوا ويقعدوا يقولوا ماتزعليش والني ماتزعليش وأنا أقعد احلفلهم إني مش زعلانه والله ما زعلانه.. لأني مش زعلانه "انت" بس نقصت في نظري وده مالوش دعوة لا بالزعل ولا يحله الأسف..

انت "نقصت" واللي حصل حصل...

\*\*\*

ويعيشوا أبد الدهر بفن هيعيش حتى بعد ما احنا ننتهي !

ربنا يرحمهم ويحسن إليهم..

وبرحمنا جميعًا !

\*\*\*

## #للفتيات\_فقط:

اتجوزي للأسباب الآتية:

\*أما تلاقى حد تعرفي تتكلمي معاه بقلب مفتوح !

\*أما تلاقى حد كل اما تشوفيه ترتسم على وشك ابتسامة بلهاء مالهاش أي معنى ولا سبب غير رؤياه !

\*أما تلاقى حد يشجعك انك تسمي ورا أحلامك !

\*أما تلاقى حد شايف جنانك ميزة وانتي شايفه جنانه نعمة !

\*أما تلاقى حد انتي عارفة إن أي كلمة حلوة يقولها في النهاية يقصدك بها !

\*أما تلاقى حد شاف أسوأ أيامك وانتي متشلفطه عشان طول الليل كنتي سهرانه بتخلصي presentation للشغل.. ومع ذلك أول ما شافك ضحك وقرر إن هو اللي يسوق عشان انتي شكلك تعبان !

\*أما تلاقى حد يططبط عليك وقت المحنة ويقولك انها هتعددي عشان انتوا سوا..

\*أما تلاقى حد تشوفي في عينيه خوف ابوكي وحيه !

\*أما تلاقى حد عامل لغيابك حساب أكثر من وانتي موجودة !

\*أما تلاقى حد انتي مستعدة انك تضحي بعاجات كثير في حياتك عشانه وهو يرفض التضحية دي لأن الحب مش إننا نتخلي عن أحلامنا أو حاجات بنحها الحب مركب بيسوقها اتنين عشان ماتفرقس !

\*أما تلاقى حد مش شيهك -مش لازم- بس انتوا سوا عاملين زي الغطا والحلة: المخ والعضلات، لورين وهاردي، بكيزة وزغلول ، بوني وكلايد، ميرفت وعيلاء.. إلى آخر القصص الأسطورية..

حد بتكملي بيه ومعاه !

أما تلاقي بقى حد فيه ما سبق اتجوزي.

حد فيه ما سبق !

مش عشان القطر فات ولا عشان طنطك أم عفاف شايمة انك اتأخرتي في الجواز ولا عشان كل أصحابك اتجوزوا.. ولا عشان بنت خالتك لولو اتجوزت وهي عندها اربع ستين!!!!!!

اتمسكي بشروطك.. اتمسكي بأسيابك !

اتمسكي بحلمك وما تتنازليش عشان دي "حياتك" انتي مش حياة طنطك ام عفاف !

\*\*\*

مع الوقت اكتشفت اني مابقرُيش حد مني أبداً !

مهما كنت بحيك.. فأنت بعيد !

مهما كنت غالي.. فأنت بعيد !

ماحدث يعرفني ١٠٠% مش لسبب غير إني مابسمحش بده !

علاقتي مهما طولت..

قصيرة..

والبني آدم مهما قَرَّب..

بعيد !

\*\*\*

هي: اصبر بتكلم "metaphorically speaking" قصدي ٢٧ سنة وما ارتبطش  
أبدأ!

هو: طب يعني انتي كويسة فيه حاجة؟

هي: كويسة طبعا وقمر وحلوة وطعمة أهو أهو!

هو: طيب خير good for you!

هي: وعليه انا فكرت في عرض مذهل ميهدهشك!

هو: اتفضلي..

هي: ايه رأيك ترتبط

هو -صمت-

هي: ايه سكت ليه؟

هو: لا ياخذ وقتي ويندهش بس..

مش فاهم ترتبط ازاي؟

هي: زي المرتبطين!

هو: لا يا راجل ده زي المعلم هو من يعلم!

هي: ايه؟

هو: ما علينا مش فاهم ترتبط ازاي نتجوز يعني؟

هي: لا لا لا سُفْتُ الاستعجال سُفْتُ!

هو: انا بدأت أقلق وازهق اخلصي!

هي: دلوقتي احنا هنرتبط في تجربة علمية بحثه، هنعاول نعيش زي المرتبطين

يعني انا اكلمك الصبح وأقولك جود مورنج يا بيبي!

## (حوار)

هي: بقولك ايه، أنا عندي لبيك عرض!

هو: حتى انتي حتى انتي..

هي: أنا ايه؟

هو: كيو نت!

هي: ايه يا عم ده لا!

هو: أو مال ايه، ماكينة القدمين؟

هي: يا عم لا يا عم مالك فيه ايه؟

هو: أصل كده مش فاضل غير حساسين وده طلع نصاب باين وفي العصاية

الماجيك بس انا جبتها لجدي واتزحلق بيها ومات يبقى عرض ايه؟

هي: انت ليه محسستي اني تميمة!

بقولك عرض عرض إنساني!

هو: عرض إنساني مش فاهم.. بس احب افهم!

هي: شوف يا صديقي دلوقتي أنا بقى عندي ٢٧ سنة و never been kissed!

هو: أؤمريني never been kissed ازاي يعني؟

هو: بيبي؟

هي: أه وانت تكلمي تقولي رايحة فين وتعملي إيه النهارده وتُخفق عليه وكده !  
هو -صمت-

هي: بس وممكن نحط صورنا wallpaper للمحمول واللاب !

هو: محمول ولا ب و wallpaper أنا حزين !

هي: شششششش !

ونحط مدى زمني للتجربة دي يعني ممكن نقول ٦ شهور نجرب فيم الإحساس  
وبعدين أما نتخفق منه نفرکش !

هو: طب افرضي فرضاً بعيداً -وده مش معناه إني وافقت- اننا ما نتخفقناش  
هنفرکش برضو؟

هي: لا بص يا ابن الناس، أنا من أولها أهو مش بوعدك بالجواز.. أنا بس عايزة  
أمر بالتجربة الارتباطية دي من باب تجربة حياتية حتمية لازم نمر بيها مش  
أكثر!

هو: ماوعدتكش بالجواز !!

عمرى ما تخيلت إني مهيدي عليه اليوم اللي بنت تقولي فيها الجملة أینعم، أنا  
محتلوط في الفريندزون بس دي بتوجع لا بتوجع !

هي: بلاش حساسيات أنا بكلمك بشكل علمي !

هو: طب وهنقول للناس؟

هي: طيبعي لازم نبقي normal couple نروح الأفراح سوا والسخنة سوا وطبلة  
سوا !

هو: دي هتبقى مرحلة مسخرة شكلها !

هي: هنشوف..

هو: طب سؤال، أنا هطلع بإيه من الحوار ده مش قاهم !

هي: هو انت مش على طول بتقول إن كل بنت بتعجب بيها بتحطك في

الفريندزون ساعتها اما هيلاقوك معايا هيتجننوا عليك !

هو: لاماخذة ليه انتي شاكيراً ؟

هي: اتلم بدل ما وريك شاكيراً على حق !

هو: أنا مش حابب أسلوب العنف ده مهنيداً !

بس مش عارف ليه أنا معجب بالتجربة !

هي: تمام !

هو: طب وهنيدأ إمتي ؟

هي: دلوقتي ؟

هو: تمام !

هي: مش يلا يا بيبي عشان اتأخرت

هو: بيبي يبقى احنا كده بدأنا !

تمام يا حبيبي...

هي -لل waiter:- الشيك من فضلك !

هي: اتفضل يا بيبي حاسب !

هو: أحاسب ليه احنا مش كل مرة بنقسمه !

هي: لا ده واحنا صحاب دلوقتي احنا couples وانت gentleman !

هو: لا انا رامي مش gentleman !





الناس عايزاك ع الجاهز !

عايزاك موجود وهما مش موجودين..

عايزاك مهتم وهما مش مهتمين..

عايزاك محب عطوف وهما أصلاً مش فاكربنك..

الناس مش عايزة تتعب في المطلق..

ممکن جداً يكونوا بيحبوك بس هما مش عايزين يتعبوا ومافيش حب بيبقى ويعيش من غير أطرافه ما يتعبوا عشان يعيش ويكمل -أيًا كان نوع العلاقة- !

ومهما كنت انت زاهد ومكمل ، هتيجي في لحظة وهتتغير .. لازم هتتغير هتتكيف مع الوضع وتتعلم تقدر اللي بيقدرك وبيتعب عشانك !

المثير في الحدوتة دي كلها "العتاب" ..

أما تلاتي العتاب من ناس أصلاً مستكترين السؤال عليك !

#الطبيعة\_البشرية\_المعقدة

\*\*\*\*

مع الوقت اتعلمت إن الزمان "غُرْبال" !

الزمان غُرْبال للأحزان..

غُرْبال لناس كل يوم بيخذلونا بطريقة شكل..

غُرْبال لناس حبيناهم واتغيروا وسابونا في وسط الطريق..

الزمان غُرْبال.. بينسينا الحزن والالهم والخسارة !

بس دايمًا بتفضل حاجة في "الغُرْبال" :

زي شوية الحصى بعد ما تغربل الدقيق كده..

بقية حزن.. بقية اشتياق..

بقية مشاعر تقرص قلبك كل حين ومين عشان تفكرك..

إن الزمان غُرْبال أه..

بس تفكرك برضو إن في جروح حتى الزمان بغُرْباله مايقدروش ينسوهالك !

\*\*\*\*

## (حوار)

هي بتحكي لي وأنا بصالها في صمت !

عارف أما واحد يكون بيحاول يقنع نفسه بكلام هو نفسه عارف ومتأكد إنه مش منطقي ولا مقنع !

هي: هااااه، اقتنعني؟

أنا: مش مهم أنا اقتنع لأنها مش حدوتي.. المهم انتي!

هي: أنا إيه؟

أنا: انتي مقتنعة؟

هي: ماتسألنيش أسئلة صعبة، أنا بحكيك عشان تقولي لي !

أنا: أقولك إيه.. أقولك بتحببته ولا لا !!!

ما انتي اللي حاسة!

هي: لا أنا undecided !

أنا: ما بلاش الكلام اللي ممكن يتحسب علينا ده !

هي: اتوكسي بس أنا بجد مش عارفة، أه ببوحشني يمكن لأنه بيملا فراغ أنا محتاجاه إنه يملأه !

أنا: وده حيب؟

هي: أكيد لا.. على الأقل بالنسبة لي !

أنا: طب ما انتي عارفة أهو !

هي: لا مش عارفة، لأنِّي بتضايق إنه مش موجود وبتضايق إنه مش مهتم زي ما أنا مهتمة يمكن لو اهتم أكثر أو حتى زني هنسأه !

أنا: إيه هو ده "سيب البنيت تحيك حب البنيت تسيبك" !!!

هي: مش عارفة!

أنا: أومال عارفة إيه يا موكوسة تعبتي قلبي !

هي: الله انتي مش كاتبة وبتقهمي ما تقولي انتي !

أنا: طب كاتبة هعديها بس هل أنا عمري قلت إني بفهم ؟؟؟؟

هي: بجد أنا مش عارفة أعمل إيه مش عارفة أسيطر في ساعات كثير علي اللي بحسه، أنا بنسأه ساعات كثير بس الأزمة إن هو مابيجلنيش أنسأه.. مابيسمحليش !

أنا: عشان أنا اني -أثبتت التجربة إن الولاد أنانين- أزمتمكم انتم الاتنين، إن انتي كمان بتلمي فراغ في حياته بس يمكن مش بأهمية الفراغ اللي عندك، هو عايزك موجودة بس مش هييموت نفسه لو كنتي "مش" موجودة !

انتي بالنسبة له مش مهمة بالدرجة اللي في مخيلتك، ممكن يكون كلامي أوفر دوز ديش بس انتي محتاجة تحبي نفسك أكثر، تعرفي قيمتك أكثر عشان اللي قدامك يقدرها ولو قدرها يبقى على العين والراس !

هي: ولو ما قدرهاش؟

أنا: في يوم هتسميه، هتسمي إنه فراغ غالبًا -وإن صَحَّتْ الأسطورة- ساعتها بس  
هتقابلي اللي هيعرفك يعني إيه حب!

\*\*\*

## زمان كنت بحب..

-هو زمان بالنسبة لي زمان أوي-

مع الوقت الشخص ده اتغير مابقاش هو البني آدم اللي انا عرفته وأعجبت بيه  
وحبيته!

كنت بشوف طريقة كلامه وشغفه للحاجات اللي بنحيا.. أحيا أكثر!  
ذوقه وطريقته..

كل ده اتغير..

ماتعرفش بقي كان ده الأصل و لا ده الزمن اللي بيقولوا عليه بيغير.. المهم انه  
اتغير..

ولما اتغير.. إحساسي تجاهه اتغير..

عديت بفترة صعبة، انت أصلك اما تحب حد وتتعود على وجوده بيبقى صعب  
انك تعيش من غيره!

كنت أبقي قاعدة وحد يقول اسمه ألاقي قلبي بيدق بسرعة وافتكروه..

أما حد يتكلم عن فيلم أو ممثل هو كان بيحبه كنت أفكر كلامنا..

لحد في لحظة مش فاكرة إمتي حد قال اسمه لاقنتي "عادي" .. لا قلبي دق ولا  
چري وهرب مني، فضيل ثابت في مكانه وكان الاسم ده ماعدّاش في يوم عليه!

ساعتها عرفت انه كله بيعدي..

إن حتى الحب حتى الحب مهما كان وجعه مهما كان بيعدي..

بيعدتي..

بيعدتي..

\*\*\*

بعد أكثر من حوار و "فيلم" اكتشفت إن بنات النصارى نفسهم في

"راجل" !

ثواني: القصد إن فكرة الشاب اللي عامل نفسه صايغ وجو "أرجوك إوعى تغير أنا ماشية مع كتير" قدمت أوي و -مع كامل احترامي طبعاً لصحابي اللي فاكرين نفسهم صايغين- الست / البنات بتدور على رجل ناضج، رزين، تحس بهيبة كده أما تقابله، وبغض النظر إن الموضوع قالب على فيلم "أين عمري" وجو ماجدة وزكي رستم أوي إلا إنها الحقيقة المؤرّة في كثير من الحالات !

الفكرة إن "الولد" اليومين دول بيصدر صورة ذهنية على غرار "استرجل"، "تقوليله صباح الخير يتقل"، "تطنلشيه يكلمك"، "تكلميه يطنلشك" ووجع قلب ياخترشي؛ بحيث تفتقدي أنتي مفهوم الرجل اللي البنات بتعلم بيه !

بس مثلاً نموذج عمر الشريف ورشدي أباطة دول نمووووووودج لل "Ace" في لعبة بوكر.. وكل اما اشوفه وأرجع تاني للواقع اللي احنا فيه بجسم نفس إحساس هندي وهو بيقول "والله ورخصت يا تفاح" !

\*\*\*

بيقولوا مع الوقت الموضوع بيتحول لإحساس بإنسان بيشارك الحياة. بيشاركك نص السرير وبشارك كوباية النسكافيه الصبح، يشاركك لحظات الضعف والقوة والانكسار... عشرة!

إحنا ممكن نعد نكتب كتير عن روعة القصة ونتكلم عن فريدة وإبراهيم وقصتهم الأسطورية في حبيبي دائماً متمثلين في بوسي ونور الشرف، إحدى أهم وأجمل قصص الحب اللي شهدتها الوسط الفني بس الحقيقة إحنا مانعرفش! مانعرفش غير اللي إحنا شايفينه وشاهدين عليه واللي اصحاب الحدوتة قرروا يحكوه!

"عشان كده إحنا نعرف بس الصور:

صورة بوسي في عزاء الراحل نور الشريف وبصتها"

نعرف إن دي بصة خسارة..

خسارة راجل حبيته وعاشت معاه وحلمت بيه من وهي عندها ١٤ سنة.. حبيته لدرجة إنها أما فقدت الأمل انها تكون معاه فقدت الأمل في الحياة في المطلق وقررت تنتحر.

نظرة بوسي في العزاء كانت أشبه بنظرة خوف وراحة..

خوف من اللي جاي وراحة إنه على الرغم من الفراق ارتاح حبيب العمر من معركة هزمه فيها المرض..

بصة "ومعيش بعدك ازاي؟"

بصة وداع يا نور..

وبصة "حتى نلتقي يا حبيبي.. دائماً!"

\*\*\*

أنا هقولك مش غريب انك تسألني نفسك إيه اللي بيحصل؟

أصل مش ممكن فجأة ٧٧ بنت قرروا يتجوزوا و يتخطبوا في نفس الشهر!

سؤال مشروع "هل هو موسم تزواج القلط؟" ولأ عشان الدنيا شتا وكده؟

مش عيب إطلاقاً إنك تسألني الأسئلة و مش غريب إطلاقاً إنك تبدأي تحلمي وتقلقي من المستقبل!

عمر الست المستقلة ما كانت بتقول "لا أنا مايمنيش الجواز!" بالعكس الارتباط ده مطلب مشروع وضرورة كمان لاستمرار الحياة، كلنا محتاجين شهود علي حياتنا و مين أجدر من شريك العمر و اللي القلب اختاره عشان يكون شاهد علي حياتك؟

كل دي أفكار مشروعة وعمر ما ست ذكية تطلع و تقول "أنا مايفكرش في مواضيع الارتباط دي إطلاقاً!"

ليه سعادتك؟ ازاي؟

كلنا بنفكر، الفكرة بس إنها أولويات في الحياة زي ما يتقابلي رجاله بيقولوا أنا عايز ابني مستقبلي قبل ما يرتبط، كمان في ستات كتير عايزين يبنوا مستقبلهم قبل ما يرتبطوا!

الفكرة إن كل أسئلتك مشروعة وكل قلقك حقيقي، بس الأهم إنك عارفة أولاً إنك عمرك ما هتقبلي أي واحد بس عشان "تتجوزي" وانك مش هتقبلي بأقل من قصة حلوة تستاهل إنها في يوم تنحكي!

وهتحنكي!

\*\*\*

أزمتنا اننا بندخل علاقات كثير غلط عشان مقتنعين اننا هنقدر نغير اللي  
قدامنا!

فكرة انك متقمص شخصية "المخلص" اللي هينقذ الاخر من أي ما كان فيه  
فكرة خاطئة جدا!

البيني آدم مايبغيرش بيبي آدم...

الظروف هي اللي بتغير الانسان و احنا ما نقدرش نتحكم في الظروف!  
وعليه لو انت من البداية شايف انه غلط نصيحة أخوية بلاش.. امشي بعيد...

امشي بعيد و بلاش تخلصه عشان في احتمال كبير ان هو يفرقك!

\*\*\*

المعلومة البسيطة اللي كثير من الشباب -حتى لا نعيم- مش عارفونها عن  
البنات، تتلخص في إن البنات عايزة واحد تقدر "تفضض" معاه..!

هي عايزة واحد تتكلم معاه، تعبر عن مشاعر وأحاسيس كثير صعبة بتمر بيها في  
الحياة ، حد يبقى الكتف وقت التعب و السند وقت الوقعة!

أنا من أرباب خليكي كتف نفسك وشدي ضهرك وقويه عشان ما محتاجيش  
حد.. بس في النهاية ده التطور الطبيعي للحاجة الساقعة كلنا محتاجين  
"وليف"!

كلنا محتاجين "شهود" على حياتنا اللي بنعيشها واللي في يوم على غفلة ممكن  
تنبي!

وعشان كده مهما اختلفنا أو اتفقنا بخصوص مواضيع الحب والارتباط  
مانقدرش ننكر إنها مهمة وانها بتمثل لكثير منا "حوار" كبير!

وعشان كده أما بقعد أفكر في مطالب بنات كثير أعرفهم و ممكن أجزم إنهم  
يمثلوا فئات وشخصيات مختلفة من البنات عمومًا بلاقي إن هي مطلها بسيط:  
هي عايزاه يسمعها، حتى وهي بتحكي أي كلام، عايزاه يكون مهتم بحكايتها مش  
لأي سبب غير إنه مهتم بيها وعليه مهتم إنه يسمعها!

البنات عايزة حد "تفضض" معاه، تكون معاه "نفسها" اللي يمكن ساعات  
ما بتقدرش تظهرها للناس..!

البنات عايزة "وليف"!

\*\*\*

## أظن إننا بناوجه نفس الأزمة !

كل حد فينا ببساطة ومن غير تعقيد بيدور علي حد يحبه..

مش لازم حب الحبيب والحبيبة، لكن حب و قبول "الأخر" بشكل عام.

الفكرة إننا نفسنا مش قادرين نفهم الحقيقة الوحيدة المرتبطة بالموضوع ده

وهي: إننا لو -احنا- ماقدرناش نحب نفسنا مستحيل هنلاقي حد يحبنا !

أصعب معضلة هي إنك ""تحب"" نفسك، تقبلها كده زي ما هي -بعلها- جناها،

طيبها و شرها !

واللي فلت من المعضلة دي وحب نفسه، حتماً بزيادة و بقى مغرور..

أغلبننا بيحاول يتكلم بطريقة غير طريقته، يتعامل بطريقة غير طريقته حتى

يضحك بطريقة غير !

كل ده عشان هو حاسس إنه لو بقى على طبيعته "الأخر" مش هيتقبله، مش

هيحبه..

ربنا خلقنا وخلق فينا موهبة أو شيء جميل نستاهل عليه إننا نحب أنفسنا..

ده كفاية إنه خلقنا كلنا زي بعض بس ولا واحد فينا شبه الثاني، خلقك متفرد

بشكلك وشخصيتك.. لأن صدقي "السلام" اللي أي حد فينا بيضيع عمره كله

عشان يلاقيه..

أول خطوة فيه هي "حُب النفس" ..

\*\*\*\*

## كل يوم كنت بتأكد من نفس المعلومة:

اللي بيحبك هيتفنن كل يوم إنه "يحسسك" انه بيحبك..

واللي عايز يبقى موجود في حياتك هيتشقلب عشان يفضل موجود..

واللي انت غالي عليه متحس من كلامه والأهم أفعاله قدّ إيه انت غالي..

اللي يومه ما بيكملش من غيرك..

ماييكملش من غيرك !

دي حقيقة مطلقة مافهاش تأويل ولا تغيير..

في ناس بقى انتّ عايزهم يكونوا ما سبق بس هما مش كده وصدقي لا الأعذار

ولا الأوهام اللي بتقولها لنفسك هتخليهم كده..

فرق بين الغالي في حياتك.. وبين الناقص !

\*\*\*\*





فضيلت مستنية نظرة ، كلمة منه تقولها " يلا نبدأ حياتنا سوا" وتتغلى هي في اللحظة دي عن كل شيء بس عشان ترضي "عينيه" !

٧ سنين مستنيه الحلم اللي حلمته انه يتحقق..

مستنيه الشخص اللي كانت بتضحك لوجوده وبتتكلم في أغلب أوقاتها عنه وأما بتبكي غالبًا كان يبقي عشانه !

٧ سنين مستنيه يقولها "بحيك" ..

سمعت شتى أنواع الأوصاف فيها . اللي قال إنها عبيطة ، ساذجة ، مضحوك عليها ، رومانسية.. إلى آخر الكلام المؤلم !

اتمنت لو انها تقدر تتغير تكمل حياتها مع أي شخص ثاني بس "القلب وما يريد" وعجيب القلب اللي يريد -غالبًا- اللي مثل ليه !

يمكن عمرها ما قالتله انها بتحبه ويمكن عمرها ما تقول بس الاكيد انها قدمته عمرها ، قدمته سنين حياتها واهتمامها وحياها ..

وهو ؟

زّنه زي كثير غَيْرُه "اناني" ..

يقولها كلمة حلوة تقعد تفكر فيها أيام وليالي..

يحكيها على واحدة شافها وأعجب بيها وقرر يرتبط تبكي الليالي وهي بتقول لنفسها بكرة يسببها ويحس بيه..

٧ سنين مستنية..

لحد اما جه وقالها إنه بيعجبا..

ساعتها بس..

سكتت ضحكت

وقالتله فات الوقت..

فات الوقت..

\*\*\*

في بني آدم على الكوكب ده قال مرة "في الحب مافيش كرامة" !

بغض النظر إني شغوفة جداً إني اعرف هو مين بس لامؤاخذة الشخص ده لازم يستغى ثلاث وخميس !

"واستخبابه" -إذا جاز التعبير- راجع إن هو كان السبب إن أجيال تترى على أكبر مفهوم خاطئ ممكن نقتنع بيه !

الحب في الأصل نابع من اهتمامك بالشخص الأخر وخوفك عليه..

وانت اما بتحب شخص وتهتم بيه بتراعيه وتراعي كرامته، أه بنشيل بعض وينستحمل بعض لكن لو في لحظة استخفيت بكرامته معللاً ب "أصل في الحب مافيش كرامة" يبقى انت أصلاً مابتحيوش !

\*\*\*

عشان توصل لقلب المرأة في خطوات هامة وكما يقول المثل الحيوي الدارج:  
وعشان أسامحك وارضى عليك حاجات كتير لازم تعملها وعشان أسامحك  
وارضى عليك حاجات كتير ودي أولها..

لا خليك قاعد مافيش مشاكل أنا هقولهم وامشي على طول !

١- عايزها تحبك؟

قولها إن شكلها خاسس جداً وإن لبسها حلو و "ماشفتش" زيه !

كده اعتبر نفسك وصلت وحضّر علبة الشيكولاته الباشونيل !

٢- حسسها إنك مهتم وافتكرك كام تفصييلة صغيرة حكيتلك عليهم من فترة  
وارجع أسألها عليهم !

٣- أسألها أسئلة على شاكلة "ويومك عامل ازاي النهارده ؟ رايحه فين؟ طيب  
هتعملي إيه بعد كده؟"

إلخ..

٤- اهتم بساعتك، perfume والعزيمة لامؤاخذة ! في بنات أضافت شنبك  
دقنك شعرك يعني بص تفاصيلك عمومًا..

٥- ما تلبسش من أمريكان ايجيل.. لَمْ أوي أوي أوي #بصوت\_عادل\_إمام

٦- اهتم انك تعرف رأيها "تحبي نقعد هنا ولا هنا؟

اللي هو سؤال وجودي هنا ولا هناك !

تحبي ناكل إيه؟.."

إلخ

حيسسها إن رأيها له قيمة -حتى لو انت مش شايف ده-



في لحظة من الزمن بطَّلت أصدق مفاهيم زي الحب من النظرة الأولى لكن  
لازالت أؤمن إنه في لحظات "نادرة" يحدث إن اثنين يتقابلوا و يبقوا همًا "الغطا  
والحلة"!!!!

مش عشان هو رائع و لا عشان هي سكارليت جوهانسون لكن عشان عيوبهم  
وبشكل سيربالي جميل رسمت لوحة جميلة بهم فيها الأرواح المحبة !

\*\*\*

واعتدي السنين وعتقدي تفتكري إنك كني عبيطة عشان كني بتسامحي بس  
هتضحكي عشان ساعتها كني صغيرة !

كني شايقة إنه شخص يستاهل.. كني عاملة زي الموج بيندفع بكل ما أوتي من  
قوة، وفي الآخر بيخبط في الصخر وينتهي !

دلوقتي انتي أمدأ.. محافظة على جنانك بس محكِّمة عقلك !

في ناس بتبتزنا عاطفيًا، والنَّاس الحسَّاسة بتنجرف في التيار ده وعشان كده  
اتعلمتي انك لازم تقوي قلبك.. تخليه أجمد أنشف !

ان حيك مش أي حد يستاهله واهتمامك ده للناس اللي جديرة بيه !

يمكن يكون ببعدي عليكي كل فين وفين، يمكن بتفكري "يا ترى بيفكر في؟ يا  
ترى حاسس بنقص في حياته عشان أنا مش موجودة؟"

بتعني تكون إجابات الأسئلة دي "بالإيجاب" عشان بس تحسِّي بالانتصار..  
تحسِّي إنك فارقة معاه !

بس بترجعي تفتكري إنك تستاهلي الأفضل..

تستاهلي اللي يحبك بجد..

تستاهلي اللي يحسبك كل يوم إنك "فُرقتي" في حياته.. لأنك بقيتي كل حياته !

انتِ "تستاهلي" .. !

\*\*\*

ساعات بتعدي علينا لحظات بنسأل أسئلة كونية لوذعية !

يعني احنا بنحب بعض ورسمننا حياتنا سوا وحلمنا..

فجأة بعدنا.. افترقنا !

تلافيك بعد وقت بتسأل نفسك هو إيه اللي حصل ؟

يعني احنا سقطنا إمتى ؟

هل مشاعرنا اتغيرت ؟

تفتكر أخذنا علاقتنا كمسلم بها فيطلنا نشتغل عليها ونقويها ؟

أصل الحب -للأسف متضطر أقول الكلاشهايه الشهيرة- عامل زي الزرعة لازم تهتم بها عشان تكبر وتعيش..

٧٠٪ من الناس اللي قابلتهم في حياتي بتيجي عليهم لحظة بيعتبروا أشخاص في حياتهم "مسلم بهم" -موجودين- يبطلوا يهتموا بهم يشعروهم بغلاوتهم وأهميتهم مع انهم في الحقيقة من غيرهم ضايعين.. !

تفتكر دي كانت المشكلة.. إننا سلّمنا بوجودنا سوا لغاية أما اكتشفنا إن دي أكبر كذبة كذبناها ؟

ولا هل كبرنا والحلم اختلف ومعاه اختلفت وشوش الناس اللي بتعلمه معاهم ؟

ازاي الحب الكبير والحلم الكبير ينتهي فجأة كده ؟

ازاي السنين دي كلها راحت "كده" ؟

ماحدث فينا عارف بكرة مخي إيه بس الحاضر بيقول اننا بعدنا. افترقنا..

والحاضر بيقول برضو إننا مكملين بوجع.. بجرح يمكن..

بس "كل الجروح لها دوا".. أو على أمل إن لها دوا !

\*\*\*

واحنا بنحب

واحنا بنختار

في الحقيقة احنا بنختار حياة..

بنختار تفاصيل لقدام..

بنختار دنيا هنعيشها وهنكمل فيها..

بنختار حياة !

\*\*\*

## هي الأزمة في الحنين !

إنك تشتاق للحظة عشتها مع حد كنت بتعبه..

لموقف أهبل مالوش لازمة بس رسم ضحكة على وشوشكم...

لكلام قالته العيون قبل الشقايف..

الأزمة كلها في الحنين لحلم مالحقتش تعيشه..

ومواقف كان نفسك تعيشها..

وضحكة عيون كان نفسك تشوفها..

الحنين لشخص غالبًا انت لسه ماقابلتوش !

\*\*\*

## اتي مشكلتك بسيطة !

مشكلتك إنك ساعات بتحلي الأمور وتفنديها حسب ما "انتي" عايزة.. وده مش عيب إطلاقًا بالعكس الجنس البشري كله كده !

كلنا بندورّ على الحقيقة اللي تناسبنا، اللي تريحنا وتغلينا نحس إن الدنيا "أفضل" ..

مشكلتك بس إنك حساسة بزادة..

بتبدأي تحلي اهتمامه بعض شيء على إنه "اهتمام" فعلاً..

وكلامه اللي فيه كثير من التلميحات على إنه "بيجس نبض" ..

وإن ضحكه المتواصل معاك وارتياحه في الكلام على إنه "اختيار" ..

انتي عايزاه مهتم.. نفسك يكون واخد باله لأنك للأسف بسبب طريقته انجرفتي في طريق متعب الرجوع منه !

المشكلة بقى إنه مش مهتم ومش هيثم "بس" عشان انتي عايزاه يهتم !

هو بيتسلى أو انتي أفورتي...

الحوار ممكن يتحطه ألف ومليون مرر بس المشترك بينهم كلهم إنك انتي اللي تعبتي وانتي فكرتي وانتي اللي ضيعتي مشاعرك على حد بيستهبل أو مش واخد باله أصلاً..

عمرك ده ملكك، وكلي أمل 'نك ماتضيعهوش على حد ما يستاهلش عشان انتي "تستاهلي" حد "مهتم" !

\*\*\*

في ناس بتعتبر أماكهم في حياة النبي آدمين "مسلم بيها" !!

مع إن الحقيقة دي أكبر كذبة ممكن تكذبها على نفسك !

الحياة بتستمر والناس بتتغير : يفتقروا من حياتنا بني آدمين ويظهر تانيين-مش

بيحلوا محل اللي قبلهم- لكن الأكيد بيملوا الفراغ ده وتعدّي الدنيا كده !

عشان كده ماتاخدش أبدا مكانك على إنه مسلم بيه.

مكانك في حياة أي حد غالي عليك مكان غالي ومحتاج مجهود وتعب مستمر

عشان يفضل موجود !

في اللحظة اللي متشعر فيها إن مكانك "مسلم بيه" هي نفس اللحظة اللي

هتكون خسرتة فيها !

\*\*\*

أزمة بعضنا فيما بتعلق بالعلاقات العاطفية إننا بتأخر قرارات حتمية !

انت مع حد بتجبه بس الأزمة إن هو فاهم الحب غلط.. كل يوم انت بتضحي

وهو شايف إنه مش بيكفي !

مع إن الحقيقة إن مافيش علاقة من غير تضحيات عشان المركب تمشي لكن

في حد للتضحيات.. في حد للتعب والوجع من علاقة مصيرها في يوم تنتهي لأن

الطرف الثاني مش بيديك أي سبب حتى وإن كان صغير أو حتى عن دون قصد

عشان تتمسك بالعلاقة الغريبة دي !

ماعدش مقبول وجودك في علاقة بتستنزف وجودك وحياتك وأيامك لدرجة

خلتك مش عارف فيها نفسك !

وعلى الرغم إن في لحظات كتير كنت بتحاول تجمل حاجات ماتتجملش من باب

بس "إننا نكمل" بس حتى الوضع ده مابقاش خيار !

أجلت قرار محتوم وتأخريك ليه بياجل وجع هيعصل غضب عنك

وعليه ساعات وعلى الرغم من ألم القرار بناخده عشان "نخلص"

عشان "نكمل" ..

عشان نبدأ "نعيش" !

\*\*\*

أنا كنت بتضايق من الناس !

كنت أزعل لو حد ما سألش، ما اهتمش أو ضربني إسفين واتكلم عليّ من ورا ضهري !

كنت أتضايق قوي.. أزعل !

أقعد أسأل نفسي ليه طيب ؟

يعني أنا مش أحسن واحدة في العلاقات الإنسانية بس أنا باخد بالي من الناس..  
هما مهمين في حياتي يبقى ليه هما كده !

الفكرة بقي اني ضعيت وقت طويل وأنا بحاول أجابو على السؤال ده.. والفكرة  
برضو إن مافيش إجابة واضحة وصرحة وعشان كده بطلت أضحّع وقتي  
والأهم بطلت أسأل !

سياسة تكبير الدماغ سياسة ناجحة جدًا هي في النهاية لانتم عن عدم اهتمام  
-إطلاقًا- لكنها تشير إن في حاجات تانية في الكوكب العظيم ده أهم !

وعشان كده بطلت أبقي زي زمان. بطلت أسأل أسئلة مالهش وجود في الوجود  
والأهم بطلت يفرق معايا ناس أنا مش فارقة معاهم..

\*\*\*

زمان كنت البنت اللي متخيلة انها هتعيش القصة اللي بيطلق عليها  
الأمريلكان "Fairy Tale" !

كنت مستنية اللحظة اللي حد يخطي بالعربية وبعدين ينزل منها واحد "جان"  
ولا سقا وعز في زمانهم، أول ما يبص في عينيّ يقع في غرامي ونعيش قصة حب  
ولا داليا البحيري وخالد سليم في سنة أولى نصب -طبعاً البانانا بوت لازم تلعب  
لعبها في الحوار- !

كانت تعدي الأيام وأنا مستنية حدوتي تبدأ، ومع كل حد كنت أستنى الحالة  
الاستثنائية اللي خلقتها السينما جوايا وطبعاً كانت النتيجة بالنسبة لي "بخ" !

فضلت اكتب وأقول أنا مش مكتوبلي أعيش حدوتة حلوة..

مش مكتوبلي أعيش Fairy tale.. مش مكتوبلي أعيش معجزة..

لحد اما فجأة فكرت اني قاعدة مركزة زيادة عن اللزوم في معجزة / حدوتة أنا  
فصلها لنفسي عشان تتحقق وتجاهلت تمامًا الحقيقة اللي أنا عايشاها !  
تجاهلت حدوتي اللي بجد..

"معجزتي" اللي يمكن في ساعات ماكنتش باخد بالي منها عشان ماكنتش  
مفصلاها..

ماخدتش بالي إنني عايشة الحلم اللي في يوم حلمته وأنا صغيرة !

إحنا دايمًا بتجري ورا الأشياء اللي بتجري مننا مع إننا لو ركزنا في حياتنا هنلاقي  
حدوتة..

هنلاقي "معجزة" إحنا عايشها !

\*\*\*





سنين من الأسئلة التي من غير أجوبة..

سنين من المشاعر "الكثير" غير المبررة..

سنين آخرتها وصلت لزيوتونة حياتي..

كلنا نستاهل "النهاية السعيدة"!

كلنا بدون استثناء..

مافيش إنسان يستاهل إنه يعيش تعيش في أرض الله!

سبيك من الكلام الكبير واللي عمل واللي يستاهل واللي والي والي..

إحنا نستاهل نعيش..

مهما عملت في حياتك من أشياء خيلتك تزعل "منك" صدقني في مرحلة معينة

لازم تسامحها وتكمل وتؤمن إنك تستاهل "النهاية السعيدة"!

سواء كانت النهاية السعيدة دي في قصة حب حلمت بها أو حلم تحققه أو حتى

إنك تعيش لوحده لكن ونسان وطاير!

دور على نهايتك السعيدة..

دور عليها والأهم أمن إنك تستاهلها.. جداً!

\*\*\*

عزيزي زوجي المستقبلي..

تحية طيبة وبعد..

مبدئيًا أنا عايزك تصلي ع النبي في قلبك لأنه واضح إننا اتخذنا قرار الزواج..

-يلا ماחדش بيموت ناقص عمر- وبما إننا أخذنا القرار ده فكان ف نفسي كام

حاجة عايزة أقولهملك..

إحنا هنعيش سوا.. قرار الجواز ده مش لعبة -على الأقل بالنسبة لي- مؤيد

يعني!

وعشان كده حاول تبقى "لطيف" .. يعني بين الحين والآخر قولي يا حبيبتي..

-بلاش بيبي عشان عندي ارتكريا-..

ادخل علي كل شهرين ببوكيه ورد -أنا علي الكباب-!

لو رجعت ولاقيت شكلي منكوش وحالتي كرب عشان كنت لِسَه راجعة من

الشغل و بحاول الحق اعمل أكل.. ممكن ممكن يعني تنكش شعرك و تقف

تساعدني شويه -مش عيب-!

لو يوم حسيت إني تعبانة فاجنني وأعملي كويابة شاي -عشان انت عارف إن

أكثر حاجة بجهيا في الكوكب الشاي-!

تعال في يوم قولي ماتيجي نتجن ونسافر يومين.. نلم شنطة صغيرة ونهرب من

الكوكب الكئيب!

الدنيا مسؤوليات واحنا كبار بس الدنيا من غير جنان مش هينقع تتعاش.. مش

هنقدر نكمل!

إوعديني تحاول تتجنن قدر الإمكان..

إوعدني انه على الرغم إننا في أيام كثير هنقوم مش طايقين فيها بعض وعابزين  
نولع في بعض بجاز و نلعن ونسب اليوم اللي اتجوزنا فيه.. بعد ساعة نتصالح  
ونقعد نلعب بلاي ستيشن !

إوعدني أما تلاقي المسلسل اللي يحبه بدأ تديني الريموت عشان أقعد اتفرجَ (:)

إوعدني تفضل الشخص اللي على الرغم إن فيه أيام هبقى مش طايقه فيها  
عشان نسي يدفع فاتورة الكهرباء ومش كل حاجة أنا اللي اعملها بس انت  
"الوحيد" اللي أنا بإرادتي الحرة وقلبي المنشكح اخترته عشان أتخافق معاه على  
فاتورة الكهرباء اللي لسه ماتدفعتش (:)

وأخيرا.. شكراً وإلى لقاء قريب (:)

\*\*\*

قد تتساءل..

يعني ينفج بعد العمر ده كله أجيب كتاب اسمه "الغطا والحلة"؟

طبعا سؤال محترم ويحترم.. لكن فكر فيها كده بعيد عن مشاعرك الشخصية تجاه الغطا أو الحلة. هتلاقي إن علاقتك أنت وصاحبك زي علاقة الغطا بالحلة، إزاي يفهمك من نظرة؟

إزاي أنت بتحب الزيب في الرز أبو خلطة وهو بيحب البندق، فلما بيجي الأكل بتاخذ من عنده الزيب وتديله البندق..

العلاقة التكاملية المدهشة بين الزيب والبندق !  
علاقتك بالشخص اللي أنت مرتبط بيه -بتحبه- زي الغطا والحلة -لو مش مرتبط أسفة إني فكرتك بس أحسن بناقص لأن الحلال أجمل سأنتظر عادي جداً- !  
علاقتك بحاجات كثير في حياتك عاملة بالظبط زي "الغطا والحلة" !

كل شخص محتاج غطا لحلته أو حلة لغطاه.. -حسب أنت عايز تكون إيه في التشبيه ده- !  
وعشان كده أعتقد إنه شيء صحي جداً يبقى في مكتبك كتاب اسمه "الغطا والحلة".